ناشطة مسيحية:زيارة"تواضروس"للقدس انقلاب على ثوابت الكنيسة وتماشياً مع مزاج نظام الانقلاب

الخميس 26 نوفمبر 2015 12:11 م

قالت الناشـطة السياسـية والحقوقيـة - المحامية - نيفين ملك، القيادية في حزب "الوسط" وعضو جبهة "الضـمير"، إن قرار تواضـرس، بابا الإسـكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، يتماشي مع تغير مزاج الشعب المصري والنظام الحاكم، الذي أصبح لديه عزوف عن دعم القضية الفلسطينية، وما أصبح يروج له الإعلام أن إسرائيل ليست عدوًا.

وأوضـحت "ملك" -في تصـريح خاص لـ"رصـد"- أن هناك انقلابًا على الثوابت التاريخيـة للكنيسة التي كانت منذ الحظات الأولى للاحتلال الصـهيوني ضد زيارة القدس، مشـيرة إلى أن البابا شـنودة أعلن أكثر من مرة أنه ضد التطبيع وأنه لن يدخل القدس إلا مع المسلمين بعد تحرير المدينة المقدسة.

وأضافت الناشـطة اليسارية، أن الموقف اليوم تجاوز الخطوط الحمراء وهو غير مقبول، مؤكدة أن إحياء القضية الفلسطينية في المقاطعـة، وهي قضـية حق ومقاومـة احتلال، والعالم كله يـدرك ذلك، وأن التطبيع مع هـذا الكيان والتعامل معاه ومنحه الشرعية فيه قتل للقضية.

وشددت نفين ملك، على أن العنصـر المسـيحي جزء لا يتجزء من الشرق الأوسط والعرب وفلسطين، ولن يقبل أبدًا بالتطبيع مع الاحتلال.

وكان تواضروس قد سافر على رأس وفد كنسي إلى القدس، اليوم الخميس، عبر تل أبيب بتأشيرة إسرائيلية، في أول زيارة لشخصـية تعتلي كرسـي البابوية المصـرية منـذ عشـرات السـنين؛ للصـلاة على الأنبـا أبراهـام مطران القـدس والكرسـي الأورشليمي، الذي توفي، أمس الأربعاء.